

سلسلة الهدى والنور 194}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اتفضل ماذا يقصد ابن تيمية في قوله لا مانع من ان تكون انواع الحوادث غير يعني غير مخلوقة او لا اول لها ماذا يقصد؟ الذي يقصده واضح جدا ولكنه غير مفهوم لدينا - 00:00:00

وبخاصة ان ظاهره ينافي قوله عليه الصلاة والسلام اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب؟ قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فلذلك آآ هذه المسألة - 00:00:19

لا يجوز اه اتباع شيخ الاسلام ابن تيمية فيها وبلا شك على اعتقادي ان ابن تيمية بما اوتي من عقل وعلم وذكاء ان يدرك ما لا ندرك ولكن نحن من بثه تعلمنا الا نسلم بما لا ندرك الا - 00:00:41

للمعصوم وهو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهو حينما يقول ما من مخلوق الا وقبله مخلوق وقبله وقبله الى ما لا اول له هذا كلام ما نستطيع ان نعقله وان كنا نستطيع ان نفهمه - 00:01:08

والفهم شيء والعقل شيء اخر آآ لذلك نقف عند قوله عليه السلام اول ما خلق الله القلم. اول مخلوق فاذا كان هو والمخلوق فاذا ليس قبله مخلوق فلذلك ندعى هذا الرأي لابن تيمية ولا نتبعه فيه غيره - 00:01:30

طبعاً في كلامها يتحمل قدر احدهم قال لي انك قلت على حسن السقاف انه من علامات الساعة فهذا الكلام صحيح وايش تقصد يعني في رواية بضعة اسمع بحديث الروبيضة. كان صحيح هذا كان - 00:01:53

فاريد ان اقول من كان له سؤال يرفع يده ولا يتكلم ثم نحن نبدأ بالايمان فلا ايمن هذا قيما هو اكمال للاسئلة التي سألتها تكلمت عن ذياق الروبيضة اه طبعاً قلت انه من علامات الساعة - 00:02:14

فانا اريد اسألك وعات في اعراض عباد الله وخاصة العلماء. ومن العلماء فضيلتكم طبعاً هو والله لما يبلغ معشاركم وهذا امر نعلمه. وعليكم السلام ورحمة الله. هلا كان منك عدا عليه في كتبه التي كتبها عياذا بالله. عياذا بالله. طب ماذا تنصح الاخوة الذين يجدون في انفسهم - 00:02:45

ان الشيخ الالباني حفظه الله اتركوا دياك الغلام يعوي ولا يرد عليك فيجدون بانفسهم ماذا تقول لهم؟ وجزاك الله عنا كل خير؟ والله اذا كانوا يعني عندهم آآ قدرة الميم - 00:03:11

وطاق كتابية ان يردوا عليه فهذا من باب وتعاونوا على البر والتقوى ولكن اذا لم يكونوا كذلك فانا ما انصح انه يتوجه كل اخ من اخواننا متحمس لدعوة الحق ليرد على من يحارب دعوة الحق - 00:03:29

لكن بغير علم ما ننصح بهذا اه وان كان ولا بد فليكتب الواحد من اخواننا ممن يظن ان لم اقل يتوهم انه باستطاعته ان يرد عليه آآ ليعرض كتابته على بعض اخوانه - 00:03:57

ممن هو يعلم بانهم اعلى كعباً في العلم وفي الكتابة ويكون هذا من تمام وتعاونوا على البر والتقوى والحقيقة ان رجل كما نحن نقول في مثل هذه المناسبة المثل الشامي - 00:04:28

انه هذا الميت لا يستحق هذا العزاء اه الرجل ما فيش عنده غير متفرغ لمحاربة دعوة الحق وربما هو يكون عن يكون مهذارا كثير الكلام ولا يبالي هل كان هذا الكلام - 00:04:51

مما يجزى عليه خيرا ام شرا ولذلك اه لمثلي لا ينبغي ان يضيع وقته في الرد على مثله وبخاصة انني اعتقد امرين اثنين احدهما ان وراء الرجل اخوانا له يمدونه في الوعي - [00:05:12](#)

وثانيا ان من اهدافهم صرف هذا الرجل الشايب الشيخ صرفه عما نذر نفسه لخدمة السنة ولتقريبها بين يدي الامة فاذا ما انا انصرفت الى الرد عليه وعلى امثاله عطلت عقلت المنهج الذي انا - [00:05:39](#)

نذرت نفسي كما قلت انفا له فارجو ان يكون ذلك في سبيل الله عز وجل واحياء لسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم والان انا اهتمدها فرصة لا ذكر اخواننا آ وبخاصة بعض الحاضرين فينا - [00:06:06](#)

ممن سمعنا عليه انفا ثناء حسنا نريد ان نذكر الجميع الحاضرين هنا بان كتاب الرجل الجديد الذي اسماه بصحيح صفة صلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا العنوان وحده - [00:06:30](#)

دون ان يطلع المطلع على مضمونه يكفيه انه رجل حاقد حاسد وكما يقولون مثل هذه المناسبة المكتوب مبين من عنوانه انه الف هذا الكتاب لمعارضة كتاب الذي مضى عليه اكثر من ثلاثين سنة - [00:06:55](#)

وهو صفة صلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم من التكبير الى التسليم كانك تراها فجاء هو و اضاف صحيح ليته والله يشهد انني اتمنى ان يكون هناك عشرات وعشرات ومئات - [00:07:20](#)

ممن يحسنون التصحيح ويستدركون على الالباني وبالتعبير السوري وبحطوه بجيبتهم كله عمره باقي سنة حتى يبلغ الثمانين اتمنى ان يكون هناك عشرات من العلماء اقوى واقدر مني وحطوني بجيبتهم لا شيء يذكر - [00:07:41](#)

لكن مع الاسف مع الاسف لا نجد لهؤلاء العلماء آ وجودا في العالم الاسلامي الا ما ندر جدا جدا هذا رجل الذي ليس عنده علم لا بالحديث ولا بالفقه ولا بالشئ يذكر الا الهذر - [00:08:06](#)

الا الكلام هذا رجل احد فيهن لا مناص من احدهما اما انه ضال وهذا لا بد منه وهو يقصد الهدى واما انه ضال مضل يقصد اضلال المسلمين لانه كلامه ان ادين به فهو كافر مرتد عن الدين - [00:08:32](#)

لماذا لانه ينكر وجود الله عز وجل الخالق الذي كان ولا شيء قبله يمكن وجوده ولكن ليس بطريقة الملاحظة الذين يعلنون الحادهم وقد يتفاخرون بالحادهم وانما بطريق اللف والدوران والان - [00:09:06](#)

هو يعلن فيقول الله عز وجل لا داخل العالم ولا خارجه يعلن هذا بكل صراحة طيب هذا يؤمن بوجود الله لا داخل على ولا خارجه ايش بقي بقي لا شيء بقي فمعنى ذلك - [00:09:34](#)

ان الله عنده لا شيء وانما على رأي الملاحظة لا شيء الا المادة الا المادة لا هو ما يقصد هذا نفترض انه هو مسلم ويريد الهداية. طيب ماذا يقصد الايات والاحاديث المتواترات - [00:09:55](#)

صريحة بان الله عز وجل لو صفة العلوم ينكر هو هذه الصفة ويضل من حوله ممن لم يوصوا شيئا من الفقه والعلم وبخاصة بالعقيدة يقول ان الله عز وجل ليس في مكانه - [00:10:22](#)

ونحن نقول قبله بجمال ان هؤلاء المسلمين الذين يكونون جالسين في مجلس ما يقول احدهم الله موجود في كل الوجود الله موجود في كل مكان. الله اكبر يا جماعة نحن البشر - [00:10:43](#)

ندخل اماكن نتمنى ان لا ندخلها. لكن على قاعدة بكرة والاخاك على بطل كيف تقولون ان الله في كل مكان هو ينبغي فيقول ان الله ليس في مكان ولكن وراء هذا النفي التعطيل المطلق - [00:11:06](#)

انه لا يريد تنزيه الله من ان يكون في هذه الاماكن التي خلقها الله واوجدها من العدم انما يريد من وراء ذلك ان ينكر وجود الله هذا اذا اسأنا الظن به - [00:11:26](#)

واذا احسنا الظن به انه ظل موراء المعتزلة ومن وراء الاشاعرة الذين يقولون ان الله عز وجل لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسار ولا امام ولا خلف لا داخل العالم ولا خارجه. لو قيل لافصح العرب بيانا ولسانا وكلام. صف لنا الشئ - [00:11:43](#)

لوم الماء لوم الذي لا وجود له لما استطاع ان يصف هذا المعلوم باكثر مما يصف هؤلاء الناس معبودهم هذا هو التعطيل المطلق وهو

يقرأ كلام ابن تيمية رحمه الله وانه يحارب - 00:12:08

المتناقضين المعتزلة والمشبهة فيقول المعطل يعبد المجسم يعبد صنما والمعطل يعبد ههما هذا الرجل ليس مجسما لانه يكفر

المجسمين بزعمه. وليس هناك مجسم يقول بان الله كالبشر حاشا لله لكنه يتهم المسلمين من السلف الصالح - 00:12:26

الذين يثبتون لله عز وجل الصفات التي ثبتت في الكتاب والسنة مع التنزيه كما قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فهو ليس

مجسما لكن انا اقول ليته كان مجسما - 00:13:01

ليته كان مجسما. لماذا لقول ابن تيمية رحمه الله المجسم يعبد شيئا لكن يعبد مشبها ان يعبدوا الله لكن يضلوا ويشقى حين يشبهه

بجسم مخلوق ليته كان كذلك لكن هو - 00:13:21

معطل بما يقول عن ربه لا داخل العالم ولا خرجة وصدق من قال هؤلاء قوم اضاءوا ربهم رباه الشاهد الف هذا الكتاب صحيح صفة

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:43

ولكي يظهر المعاكسة والمشاكسة ما قال كما قال الالباني من قبل كانك تراها قال كانك تنظر اليها سبحانه الله طيب على كل حال انا

تمنيت ان يكون فعلا قصد ان يأخذ من - 00:14:03

طفة الصلاة سواء من كتابي او من كتب السنة كلها ولن يستطيع ان يصل اليها اطلاقا تمنيت ان يكون اخذ الصحيح وترك الضعيف

الذي هو يظنه ضعيفا بجهله لكن الحظ - 00:14:26

الحق اقول هذا الكتاب يصح ان يقال صحيح صفة صلاة الشافعية الشافعية لان الكتاب كله على المذهب الشافعي لكني استدرك على

نفسى فاقول حتى هذا لا يصح اي لو قال صحيح صفة صلاة الشافعية حتى هذا ايضا لا يصح. لماذا - 00:14:45

لانه خالف الشفيع في كثير من المسائل بل وخالف الامام النووي الذي استطيع ان اقول ان اكثر مادة كتابي هذا هو من كلام النووي

فالامام النووي رحمه الله تبعا لكثير من الشافعية المتقدمين - 00:15:17

يقولون بان التلفظ بالنية لا شيء اما هو فيقول سنة اه حينما وضع هذا العنوان صحيح صفة صلاة النبي وذكر في الكتاب ان التلفظ

بالنية سنة معنى هذا انه كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم خالف ائمة الشافعية الذين يقولون انه لا شيء - 00:15:40

والحديث بهذا يطول ولا اريد ان اضيع عليكم الوقت لكن الشيء يذكر ومعدرة الى من قد اه يعني يراني مغاليا حينما اقول انه من

علامات في الساعة لانه الحقيقة هذا الشيء الكثير في السنة صحيحة. واختتم كلامي بالتذكير بالحديث - 00:16:10

المتفق على صحته بين الشيخين الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله لا ينتزع العلم انتزاع من صدور العلماء ولكنه يقبض

العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يقنع لمن - 00:16:34

اتخذ الناس رؤوسا جهالا فاستلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا انا ان اعجب من شيء في الواقع فاعجب من قلوب بعض الشباب

المسلم حينما يغترون بصياح كل صائح او بنعيق كل داعم - 00:16:54

هذا رجل متى عرف بالعلم ومتى اشتهر بالتصحيح والتضعيف والتفقه والاجتهاد حتى ليفتر به بعض الناس ويتبعوه على ما يدعو

اليه بدءا من انحراف العقيدة الى العبادة ودعنا عن السلوك - 00:17:21

فهذا شيء اخر الان اريد ان اسمع اسئلتكم الهامة فليرفع يده تفضل ناوي من حجر العسقلاني رحمه الله تعالى اه ولا يلزم اه اه وصف

الله عز وجل بالعلو اه كون هذا من جهة الحزب ويستحيل ان يكون هذا قول هذا من جهة - 00:17:46

نعم اه لا يلزم قولنا ان الله عز وجل متصل بالعلوم ان هذا من جهة الحج فهذا يستحيل على الله عز وجل وانما من جهة المعنى هذا

بقوله فكل الكلام الذي يقال على حسن الصطاف - 00:18:10

يقال ايضا على ابن حزب العسقلاني ليش؟ لانه نفس الكلام هذا. نعم. وايضا كثير من العلماء هيك قالوا. لا هل قال ابن حجر ان الله لا

داخل على منا خارجه - 00:18:26

احنا بدنا هذا الكلام هذا الكلام انا اسألك الان انت اي الكلامين اخطر تنين خطيرين ما اجبته الاثنين خطيرين وكلهن انا ما خطيرين

لكن في خطير وفي اخطر صح واثنين لا انت بدخن. انت بدك خسر بقى الناس - 00:18:38

طيب هل الان انت الذي تسأل انت الذي تسأل هل تعتقد لان المعدوم هو داخل لا داخل العالم ولا خارجه نعم طيب هل الله موجود ولا ما عدناش؟ الله موجود. اين هو - [00:19:06](#)

لكن هناك اشياء لا لكن جملة استدراكية بارك الله فيك انا ما تكلمت هسا انا مسألك اين هو؟ قلت لي لكن وين المستدرك عليه بدك تنتهي معي اعيد السؤال اين هو - [00:19:29](#)

ما دام انت معنا بان المعدوم هو الذي ليس داخل العالم ولا خارجه. فالله قلنا متسائلين. هو معدوم ولا موجود؟ حاشا لله موجود. طيب اين هو انا انتظر الجواب على غرار سؤال العقل اين هو - [00:19:46](#)

في جثته في جسده. المعلومات اين هي في جسدك لكن لا لا تصب داخلش فيها هلا انت انا جاوبتك مطاوعة مسايرة لك لكن ظننت انك ستعاملني على مقتضى هل جزاء الاحسان الى الاحسان - [00:20:07](#)

انه مثل ما انا سألتك انت لا تسأيرني بس اجبني انا سألتك انت لا تسأيرني بس ان يبني اين هو انا اصول مثل ما قال ابن نستهل هذا ان يكون من هذه حيز - [00:20:29](#)

وانا وانا اقول مثل ما قال هو وانا اقول مثل ما قال هو طيب لكنك انت تقول بان الله عز وجل على العرش استوى لا بالمعنى الذي اراده هذا بالمعنى الذي اراده وافهمه عباده ام عماه عليهم - [00:20:50](#)

الله اعلم يعني. الله اعلم. طيب. نعم. صباح الخير يعني. خير خير احسن مني نحن على كل حال هذا الاخ هذا الاهل والعطفة يخرج منه شيء ان شاء الله من الخير - [00:21:16](#)

الا تشعر معي انك تجهل عقيدتك ويؤسس الاسلام الايمان هنا يظهر الاثر الخطير الخطير جدا لعلماء الكلام الله عز وجل اليس كما قال ليس كمثله شيء بلى طيب اليس كمن قال وهو السبيل البصير - [00:21:38](#)

انا اسألك الان سؤالا لكن ارجو ان لا يكون موقفك الموقف السابق انت سميع وبصير ام انت اصم وضرير طيب ما صار في تشويه الف الله اعلم. الله اكبر اذا وين العقيدة - [00:22:11](#)

وين العقيدة ها؟ هو ايش بيقولوا لك انت ابوه؟ هلحق ما شاء الله رضي الله عن ابي طلحة الله عز وجل يستر يسمع ويغفر لك ولا بالية؟ طيب اسألك ايضا سؤالا وعسى ان لا يكون كامثاله - [00:22:41](#)

من قال بان الله يبصر بحدقة ما لكم لا تنطقون لا حول ولا قوة الا لا يا جماعة هذا رجل ضلكم. والله ضلكم بزلاقة لسانه وسوء بيانه ولكن اين من يفهم هذا السوء - [00:23:04](#)

لا يوجد في المسلمين من يقول الله بصير بحدقة والله سميع شو اسمها هاي؟ صدمة ما احد يقول هذا الكلام لكن هذا الرجل اه يجعل من الحب قبة ومن الزبيب خمارة - [00:23:33](#)

يكبر يكبر الصغير ويصغر الكبير والله المستعان امرين وهما من الاهمية بمكان ثم هو لا يفرق بين امر اقره الرسول الذي لا يقر على خطأ وبين امر يتصرف فيه لا اقول اعلم الناس وهو معرض للخطأ بل واجهل الناس باسم - [00:23:52](#)

انها بدعة حسنة ثم تجد هذا الرجل يدلل حول حديث زيادة وبركاته في تسليمة الاولى فينكرها. لماذا؟ لانه لا يوافق هواه مع انه كان بإمكانه ان يقرها على مذهبه المنحرف - [00:24:23](#)

نعيد زيادة على كل حال افطروا الان ودرس ودرس كما نقول ما اجتمعت وظايف المظايف اؤمروا ابا ثابت فليتعوذ قلت يا سيدي والرضا صالحته اه وقفت الحديس اه بسبب عثمان الحكيم الذي يروى عن جدة الربابة. قلت كما في التصريح انه مجهول - [00:24:52](#)

وجدة الرباب مجهولة فراجعنا التقرير فوجد انه عثمان حكيم اثنين في عثمان حكيم ثقة عثمان حكيم مجهول بس ما عرفنا مين هو اللي ببقوا عن جدودا الوضع. رجعنا للاصل تهذيب التهذيب - [00:25:16](#)

وووجدنا ان عثمان الحكيم الذي يروى عن جدة الرباب هو الثقة. اما عثمان حكيم الثاني فهو المجنون فمش عارف فوت عليكم ايش تعليق ما هو ثمرة هذا يعني الحديث هل فهتم ان نقول - [00:25:29](#)

يا الله ماذا اريد اذا ثبت ان هذا هو الثقة وليس هو المقبول عند الحافظ ابن حجر هل يثبت الحديث بذلك؟ لا جدة الرباب مجهولة لكن بس ما نحكي. الله يهديك. كلمة وطهه. هل يثبت الحديث بذلك - [00:25:47](#)
اي ما الفائدة من هذا السؤال انا لا اقصد يعني الحديث هل هو صحيح ولا ضعيف؟ نحن نعرف ان قلت لكم اننا اسألوا اسئلة مهمة جدا. فالان انت سؤالك علمي - [00:26:09](#)

ودقيق ماذا يستفيدة الحاضرون؟ ما دام بقي الحديث على ضعفه. شيخنا اقصد اما يا اخي هذا قصدك عارفه الله يهديك. فهل فهمت قصدي فهمت؟ ما هو قصدي؟ عثمان حكيم قلت ما هو قصدي - [00:26:21](#)
قصدت انت انه الحديث ضعيف استريح يا اخي الله يهديك. هذا هو بس. سؤالك عم انقل لك سؤال علمي دقيق. فاذا ثبت خطأ ما قرأته وصواب ما ذكرته. فانت من حيث الحديث مكانك راوح. ما استفدت صحة. اما - [00:26:38](#)
لو كان يلزم من وراء ذلك اخراج الحديث من الضعف الى الصحة فهذا امر مهم جدا. اما وانت تعترف الان تقول لا الحديث سيبقى ضعيفا بسبب جهالة الراوي الاخر. اذا ما الفائدة من مثل هذا السؤال؟ هذا السؤال يسأل في مجلس - [00:27:02](#)
او من وراء الهاتف وحينئذ انا بفتح الكتاب واعطيك الجواب. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:27:22](#)